السفير

عنوان:	بلدة المحيدثة تكرّم شفيق عبود
المصدر:	السفير (245 كلمة)
تاريخ ميلادي:	28/08/2004
المرجع:	e003951.xml
الصفحة:	5

الشرح:

بكفيا »السفير«

فن الرسم وشفيق عبود »كلٌّ واحدٌ لا يتجزأ«. هذا ما أجمعت عليه مداخلات أصدقاء الفنان الراحل أثناء حفل تكريمي له، أقيم في بلدته المحيدثة، بدعوة من لقاء بكفيا الكبرى الثقافي. وجميع الذين توافدوا الى قاعة »الدلب كاونتري كلوب«، قصدوا، تذوق إبداعات فنية عبر لوحات ورسومات شكّلتها ريشة شفيق عبود. كما قصدوا التعرف على إنسان فنان من خلال ما طبعته لوحاته ورسوماته طوال رحلة نصف قرن.

تضمن حفل التكريم ندوة أدارها ميشال معيكي الذي قال: »كلما رحل كبير نسأل ونتساءل عن ذاكرة تحتضن نتاج المبدعين. طالبنا باستحداث وزارة للثقافة والمبدعين فلما صار، حولوها إدارة رسمية بليدة لتوزيع الدروع«.

وقدم الفنان حليم جرداق مداخلة روى فيها ذكريات »الرفقة« والمعارض في باريس و»كاليري أنريه لوت«، وفي الأكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة ومحترفات عالمية ومحلية. كما تطرق جرداق الى المزايا الإجتماعية التي يتمتع بها شفيق عبود »فكان يهتم بأن يكون على اتصال بالفنانين اللبنانيين في باريس ومعرفة أحوالهم«.

أما الفنان سمير الصايغ فاعتبر أن »البداية الحقيقية لما نسميه الآن حركة الإبداع التشكيلي الحديث تبدأ مع خطوات شفيق عبود وزملاء قلة له هنا وهناك منذ أكثر من نصف قرن«.

وتوسع الصايغ في تحليل وتفسير لوحات شفيق عبود شارحاً أنه قدم لوحته »لتتطلع إليها العين أولاً، ملياً وطويلاً، تأملاً وتبصرا«.

وأخيراً تحدث الفنان إيلي كنعان جازماً أن »سيرة شفيق عبود لا تنتهي إلا بزوال الفن« فهو يحمل »رسالة تمكن من إتمامها مع الزمن وهو اليوم أمثولة للجيل الصاعد ففنه مدرسة مفيدة للمجتمع اللبناني ويعلمنا كيف نحب فننا وكيف فننا يحبنا«.

وعرض فيلم وثائقي عن حياة الفنان شفيق عبود وافتتح معرض لوحاته الذي سيمتد لغاية يوم غد الأحد.

حقوق النشر محفوظة © شركة «السفير» ش.م.ل